

العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما : أن رسول الله ﷺ عد السبع الموبقات فذكر منها الفرار من الزحف . وروى الطبراني مرفوعا : [] ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف [] . والأحاديث في ذلك كثيرة . والله تعالى أعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ) أن لا نفر من جماعة اجتمعنا معهم على أمر فيه إقامة للدين كالجهاد في سبيل الله أو أمر بمعروف نعين عليه أو إزالة منكر أو مجلس ذكر إلا لضرورة شرعية لا سيما إن كان الناس ينفرون عن ذلك الخير تبعاً لنا وهذا العهد يتأكد العمل به على علماء هذا الزمان وصوفيته لكونهم رؤوس الناس فإن قاموا في أمر قامت العامة معهم وإن غفلوا في أمر غفلت العامة معهم عنه والله تعالى يحب كل من نصر شريعة نبيه ﷺ وأعان من يريد إقامة شعائرها كما مرت الإشارة إليه في ضمن العهود أوائل الكتب . وبالجمله فلا يتخلف عن نصره الشريعة مع القدرة إلا من في قلبه نفاق والسلام . وقد ورد التهيب في الفرار من الزحف فقسنا عليه الفرار من كل خير فيه حياة الدين . { والله غفور رحيم }